

مقدمة البحث

أولاً : مدخل البحث

أصبح البحث العلمى من أهم العوامل الأساسية المصاحبة لتطوير المجتمعات البشرية المعاصرة للوصول إلى أعلى المستويات فى مجال التربية الرياضية بصفة خاصة ، فى هذا العصر الذى نعيشه اتسمت نواحي الحياة المختلفة العلمية والعملية بالتطور السريع والتقدم المستمر والمعرفة المتجددة التى تركزت على كل ما يتوصل إليه الإنسان من نظريات وحقائق علمية متتابعة .

حيث يشير **على زكى وآخرون (١٩٩٤م)** إلى أنه اتفق العلماء والأطباء والقادة الرياضيين على أن السباحة هى رياضة الرياضيات ، وترجع هذه المكانة المرموقة للقيم العالية المتعددة بدنياً ونفسياً واجتماعياً على ممارستها ، حيث تعرف رياضة السباحة بأنها إحدى أنواع الرياضيات المائية التى تستخدم الوسط المائى كوسيلة للتحرك خلاله وذلك عن طريق حركات الذراعين والرجلين والجذع بغرض الارتقاء بكفاءة الإنسان بدنياً ومهارياًً وعقلياًً واجتماعياً ونفسياً .
(٣٧ : ١)

وتعتبر السباحة التنافسية إحدى مجالات السباحة التى تمارس وفق قوانين وقواعد محددة ومعروفة بنظمها الاتحاد الدولى لسباحة الهواة وفيها يخضع الشخص لبرنامج تدريبى منظم يهدف فى نهايته تحقيق إنجاز رقمى منشود وهذا يتطلب بذل الجهد والانتظام فى التدريب لفترات طويلة ومستمرة ، وقد شهد التاريخ فى السنوات الأخيرة تقدماً علمياً ملحوظاً فى مجال التدريب الرياضى وتدريب السباحة بصفة خاصة ، قد انعكس ذلك على زيادة البحوث فضلاً عن الكتب العلمية المتخصصة التى تسعى للاستفادة من الدراسات والبحوث العلمية وتنتج هذه الاستفادة فى مجال تخطيط التدريب .

(٣٦ : ١ ، ٩)

والتخطيط العلمى فى مجال التربية الرياضية يعد أمراً حيويماً بالغ الأهمية والذى ظهر جلياً فى تساقط الأرقام العالمية والأولمبية ويعتبر تخطيط التدريب أهم الشروط اللازمة لنجاح العملية التدريبية واستخدام الوسائل والظروف الخاصة بتحقيق الأهداف المحددة لمراحل الأعداد الرياضية والمستقبلية والتى يجب أن يحققها الرياضى .
(٢١ : ٧)

والمدخل الحديث لتخطيط التدريب الرياضى للمستويات العليا يبدأ بتحديد الهدف أو المستوى الفعلى من خلال طرق التنبؤ المختلفة وبناء عليه يتم اقتراح أهداف وأغراض ووسائل برامج التدريب ومراحلها. (٢٠ : ٢)

ويعد التنبؤ أحد الموضوعات الرئيسية التى شغلت أذهان المهتمين بالرياضة بصفة عامة وبمجال السباحة بصفة خاصة فى الآونة الأخيرة والتنبؤ عادة لا يتم من فراغ بل يسبقه دراسات مستفيضة . (٦ : ٧٦)

حيث إن اتخاذ القرارات يعتمد اعتماداً كبيراً على التوقعات المستقبلية لأن أهداف المستقبل لها تأثير كبير على فوائد وتكاليف القرارات المختلفة التى يمكن اتخاذها فى حالة معينة وعلى ذلك فإن التنبؤ باحتمالات المستقبل أمر ضرورى وأساسى للتخطيط واتخاذ القرارات . (٢٢ : ٢)